

## 21- أقسام علامات الساعة

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا بين يدي الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:17](#)

اما بعد آآ انتهينا في الكلام آآ في كتاب القيامة الصغرى الى آآ ذكر اقسام علامات الساعة وقد وردت احاديث كثيرة عدد فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جملة من اشراط الساعة. روى البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:00:33](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وهذه اشارة الى القتال الذي وقع بين آآ علي بن ابي طالب رضي الله عنه وآآ معاوية بن ابي -

[00:00:57](#)

رضي الله تعالى عنه وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال. يعني من علامات الساعة ان المال يتوفر وفرة كبيرة -

[00:01:23](#)

فيفيضوا حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. يبقى صاحب المال اه يعاني عناء شديدا في البحث عن من يقبل منه الصدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي به - [00:01:52](#)

من شدة الوفرة المالية. آآ يقول الرجل آآ اني لا احتاج الى هذا المال ولا يجد احدا يقبل منه آآ صدقته وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل - [00:02:11](#)

فيقول يا ليتني مكانة هذه اشارة الى آآ ايضا علامة من علامات الساعة. وهي ان الفتن تكثر حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمرغ عليه آآ ويتمنى الموت. يقول يا ليتني مكانة من شدة الفتن يتمنى الموتى - [00:02:29](#)

لكن آآ بل جاء في الحديث ما به الدين الا البلاء يعني ليس هذا آآ من اجل انه يتمنى الموت اه لمصلحة دينية ولكنه من شدة جزعه من الابتلاءات التي تقع به - [00:02:52](#)

يقول يا ليتني مكانه ما به الدين الا البلاء. يعني ليس تدينا كما قالت مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسيا لكن هذا من شدة الابتلاءات يتمنى الموتى حتى انه يتمرغ على قبر الرجل من شدة تمنيه ان يموت - [00:03:11](#)

مثله وحتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت ورآها الناس ورآها الناس امنوا اجمعون كل الناس حينئذ يؤمنون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:03:30](#)

وفي صحيح البخاري عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة - [00:03:51](#)

اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم والموتان موت يقع في الماشية فيهلكها وباء يصيب الماشية آآ تموت والقعاص ايضا داء يأخذ الغنم - [00:04:07](#)

لا يلبسها ان تموت. تلبس يعني تموت فورا فور انتشار هذا الداء فيها ثم استفاضة المال كثرة المال ثم استفاضة المال حتى يعطى

الرجل مائة دينار فيظل ساخا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته - [00:04:32](#)

ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية. الغاية هي الراية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش - [00:04:54](#)

والتفحش فقطيعة الرحم وتخوين الامين وائتمان الخائن وهذا رواه البزار رواه الطبري في الاوسط عن انس ورواه احمد والبزار عن ابن عمرو وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:05:16](#)

الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين. والا يسلم الرجل الا على من يعرف. وهذا رواه الطبراني هادي ايضا من اشراط الساعة الجفوة الجفاء مع المسجد فهو لا يصلي في المسجد - [00:05:35](#)

بل اه اذا مر في المسجد فانه لا يصلي فيه ركعتين والا يسلم الرجل الا على من يعرف. يعني يكون السلام على المعرفة على الشخص الذي يعرفه فقط اه وهذا طبعاً مناف للاداب الاسلامية في المجتمع الاسلامي لان من اداب المسلم ان يلقي السلام وان تسلم على من

عرفت ومن لم - [00:05:51](#)

تعرف لان السلام هو شعار الاسلام ومن شعائر المجتمع المسلم افشاء السلام. افشوا السلام بينكم اه لا ذات دخول الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - [00:06:17](#)

افشوا السلام بينكم فانتشار القاء التحية بالسلام ورد السلام هذا من الشعائر الاسلامية. فانظر هنا كيف يعني جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة ان يحصل خلل في المجتمع الاسلامي حتى لا يسلم الرجل الا على الشخص الذي يعرفه فقط -

[00:06:36](#)

ويدي تكاد تكون منتشرة للأسف يعني في مجتمعنا ان السلام لا يكون الا على من تعرفه آا اما في المجتمع الملتزم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في ان تلقي السلام على من عرفته ومن لم تعرف - [00:06:58](#)

هذا من حقوق اخوانك آا المسلمين. وتوجد بعض المجتمعات الاسلامية لا خبر عندهم اصلاً بموضوع السلام حتى اذا كنت تعرفه تلقي عليه السلام يقول لك هلا يا هلا ناس وبقوا ايه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يرد بمثلها او باحسن منها - [00:07:16](#)

فهذا اذا رد بعضهم لا يرد ولا يبالي بمن يسلم عليه فهذا كله من علامات السعة والا يسلم الرجل الا على من يعرف وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد. رواه ابو داوود واحمد - [00:07:37](#)

في مسنده والدارمي وابن خزيمة هذه ايضا من علامات الساعة زخرفة المساجد. الاهتمام بتشبيد المساجد الارتفاع والمغالاة في علوها ارتفاعها وضخامتها وزينتها وزخرفها فهذه ايضا من علامات الساعة الاشتغال بالظاهر وبالامور الظاهرية - [00:07:58](#)

وآا تعويضاً عن الخلل في الاحوال الايمانية والخشوع وآا العبادة ونحو ذلك فتجد الناس يعودون ذلك الاشتغال بالمباهاة والافتخار آا مسجدنا اكبر واعلى من مسجدكم فيه كذا وكذا من الاشياء المعروفة - [00:08:22](#)

هذه ايضا من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وهذه الاشراط التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذه الاحاديث وفي احاديث اخرى كثيرة قسمها اهل العلم الى قسمين - [00:08:42](#)

علامات صغرى وعلامات كبرى اه علامات القيامة علامات صغرى وعلامات كبرى. اما العلامات الصغرى فهي ايضا تنقسم الى قسمين. قسم وقع منذ اه ان اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فقد وقع قسم كبير جدا منها. ثم هناك قسم اخر لما يقع - [00:08:58](#)

والذي وقع يكون قد مضى وانقضى. وقد يكون ظهوره ليس مرة واحدة بل يبدو شيئاً فشيئاً. وقد تكرر وقوعه وحصوله وقد يقع منه في المستقبل اكثر مما وقع في الماضي - [00:09:21](#)

آا يقول الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى ولذلك سنعد لعلامات الساعة اربعة فصول الاول العلامات الصغرى التي وقعت وانقضت الثاني العلامات الصغرى التي وقعت ولا تزال مستمرة وقد يتكرر وقوعها. الثالث العلامات الصغرى - [00:09:39](#)

التي لم تقع بعد الرابع العلامات الكبرى فيبدأ بذكر علامات الساعة التي وقعت يقول ونعني بها العلامات التي وقعت وانقضت ولن يتكرر وقوعها وهي كثيرة وسنذكر بعضها منها ابدأ اولاً بالمبحث الاول بعثة الرسول صلى الله عليه واله وسلم ووفاته - [00:10:01](#)

آآ نتوقف هنا قليلا مع اية في سورة القتال او في سورة محمد صلى الله عليه واله وسلم آآ وفي هي قول الله تبارك وتعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشراتها - [00:10:28](#)

فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم قوله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة اعراب ان تأتيهم بغتة نعم بدأ يشتغل فهل ينظرون الساعة اي شأن الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:10:50](#)

هذا كقول الله تعالى هذا نذير من النذر الاولى. ازفت الازفة وكقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وقوله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه وكقوله اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - [00:11:14](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فبعثة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اشراف الساعة لانه خاتم الرسل الذي اكمل الله به الدين واقام به الحجة على العالمين - [00:11:35](#)

وقد اخبر صلوات الله وسلامه عليه بامارات الساعة واشراطها وابان عن ذلك واوضحه بما لم يؤته نبي قبله وقال الحسن البصري بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم من اشراف الساعة - [00:11:52](#)

ولهذا جاء في اسماء النبي صلى الله عليه واله وسلم انه نبي التوبة فنبى الملحمة ونبي والحاشر من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم والحاشر يعني الذي تحشر الناس على قدميه - [00:12:14](#)

والعاقب كان الذي ليس بعده نبي فمن اسمائه العاقب يعني ليس بعده نبي فقطعاه متى ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على اقتراب الساعة. طبعها هو اقتراب نسبي كما سنوضح فيما بعد ان شاء الله - [00:12:33](#)

وروى البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تليها بعثت انا والساعة كهاتين كهاتين يعني ليس بيننا ايه - [00:12:49](#)

نبي انا والساعة كهاتين او كهاتين يعني اه قريبا منها جدا بحيس الفرق بالنسبة لعمر الدنيا وما بقي منها يكون كالفرق بين هذين الاصبعين فهل ينظرون اي ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:13:07](#)

ان كما ذكرنا بدل اشتغال اه من الساعة ان تأتيهم بغتة هذا بدل اشتغال من الساعة نحو اه قوله عز وجل ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فانت تؤمون ايضا بدل اشتغال - [00:13:28](#)

من قوله رجال مؤمنون ونساء مؤمنات وقرأ بغتة تقرأ بغتة وتقرأ بغتة آآ لكن آآ يعني في كلام في ثبوت هذه القراءة الزمخشريه يرجح ان يكون الصواب بغاته كقراءة الحسن - [00:13:51](#)

وآآ لم نفصل في موضوع القراءة آآ فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم اشراتها؟ قيل اشراف الساعة اسبابها التي هي دون معظمها ومنه يقال للدون من الناس الشرط وقيل اشرافا يعني علامات الساعة كانشقاق القمر والدخان وآآ نحو ذلك. وعن الكلبي - [00:14:10](#)

كثرة المال والتجارة وشهادة الزور وقطع الارحام وقلة الكرام وكثرة اللئام. هذه ايضا من اشراف الساعة فواحد الاشراف شرط واصله الاعلام ومنه قيل الشرط ترب لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها - [00:14:39](#)

ومنه الشرط في البيع وغيره. قال ابو الاسود فان كنت قد ازمعت بالصرم بيننا فقد جعلت اشراف اوله تبدو - [00:15:04](#)

دائرة الايه؟ الهجر يعني ويقال اشرف فلان نفسه في عمل كذا اي اعلمها وجعلها له قال اوس بن حجر يصف رجلا تدلى بحبل من رأس جبل الى نبعة شجرة يعني - [00:15:24](#)

يقطعها ليتخذ منها قوسا فاشترط نفسه فيها وهو معصم والقي باسباب له وتوكلا فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ايه نوع جملة اذا جاءتهم شرطية. اه لأ مش مش شرطية - [00:15:47](#)

وجود ايه ده لكن اقصد الجملة ايه اعتراضية لان الكلام فانى لهم ذكرهم فجت في النص اعترضت ايه؟ فانى لهم اذا اجاءتهم يعني الساعة ذكراهم. فجملة اذا جاءتهم جملة اعتراضية - [00:16:16](#)

طيب مين يعرف ذكراهم جزاك الله خيرا اه فانى لهم شاس استفهام يبقى لازم تكون هي دي المقابر المقدم والمبتدأ ببيكون مؤخر

فذكرهم هي دي المبتدأ واني لهم هذه هي الخبر - 00:16:32

طيب الضمير اه في قوله تعالى جاءتهم يعودوا الى ماذا سعر جاءتهم يعني فالتقدير من اين لهم التذكر؟ اذا جاءتهم الساعة من اين لهم التذكر اذا جاءتهم الساعة؟ او فكيف لهم بالنجاة اذا جاءتهم الذكرى عند مجيء الساعة - 00:16:54

والذكرى يقصد بها تذكيرهم بما عملوا من خير او شر او هو دعاؤهم باسمائهم تبشيرا وتخويفا فهذا فيما يتعلق بالاية الكريمة اه التي في سورة القتال وفيها اشارة الى ان بعثة النبي - 00:17:24

صلى الله عليه واله وسلم من اشراط الساعة لانه اخر الانبياء فيبقى اكيد بعثته اوضح علامة على ان الساعة تكون اقتربت حيث لا يأتي بعده نبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:44

يقول الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى من اشراط الساعة بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته ففي الحديث عند البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا الوسطى والتي - 00:17:57

قتال الابهام وقال بعثت انا والساعة كهاتين وفي رواية بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه يمدهما وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة - 00:18:16

هاتين كفضل احدهما على الاخرى وضم السبابة والوسطى وفي كتب السيرة ان اليهود كانوا يحدثون عن الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يبعث مع الساعة وفي حديث عوف بن مالك عند البخاري قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة موتي - 00:18:38

الاول اشراط الساعة وروى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن ابي جبريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نسيم الساعة ونسب الساعة كما يقول ابن الاثير هو من النسيم - 00:19:02

اول هبوب الريح الضعيفة اي بعثت في اول اشراط الساعة وضاع في مجيئها. كما تقول النسيم النسيم الهواء الايه الخفيف مش العاصف ولا الراكد هو له حركة لكن حركة لطيفة آآ خفيفة ضعيفة. فبعثت آآ في نسيم الساعة يعني ايه؟ في اول - 00:19:18

ولاشراط الساعة وضعف مجيئها ثم ينتقل الى علامة اخرى من علامات الساعة الصغرى التي وقعت بالفعل وانقضت ولن تتكرر ويذكرون آآ معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد آآ ورد في القرآن الكريم في اول - 00:19:40

سورة القمر وثبتت ايضا تفاصيلها في احاديث متواترة عن النبي آآ صلى الله عليه وسلم بروايات عدد كبير جدا من الصحابة آآ هي الاحاديث التي فيها قصة انشقاق القمر يقول اتفق العلماء على ان القمر قد انشق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:20:06

وان انشقاقه احدى المعجزات الباهرات وقد صرح القرآن الكريم بهذا في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا سحر مستمر قال النووي رحمه الله تعالى قال القاضي انشقاق القمر من امهات معجزات نبينا صلى الله عليه واله وسلم. يعني

- 00:20:30

المعجزات الحسية فقد رواها عدة من الصحابة رضي الله عنهم مع ظاهر الاية الكريمة وسياقها قال الزجاج وقد انكرها بعض المبتدعة المضاهينة لمخالف الملة. يعني بعض مبتدعة من المسلمين ثم ابتدأ لكنهم تشبهوا - 00:20:57

بآآ مخالف الملة يعني بغير المسلمين الذين ينكرون مثل هذه المعجزات وذلك لما اعمى الله قلبه ولا انكار للعقل فيها. يعني ايه ايه الشئ الممكن العقل ينكره الذي يمكن ان ينكره العقد شئ المستحيل - 00:21:21

كاجتماع النقيضين مثلا واضح لكن آآ يعني آآ يعني الاحكام العقلية ممكن او الجائز والواجب لذاته والايه والمستحيل فهي داخله في الممكن انها تعجز الله تعالى؟ لا شك انها من الممكنات - 00:21:40

هذا شئ ممكن يقع والله عز وجل قادر على ذلك بلا شك. فالقضية تتوقف على شئ واحد وهو الايه سند السند فما دام ثبتت من حيث السند فخلاص وقعت. فعملية استبعاد مثل هذه الاشياء - 00:22:00

اه يعني هل هل هي من باب ان الله وعد الله؟ هي قد تكون من باب الطعن في قدرة الله ام ماذا؟ معاذ الله. فالله على كل شئ قدير

ان ثبت ان هذا وقع اذا آآ لا يتردد انسان في يعني آآ تصديقه - 00:22:16

العقل هنا لا مجال له ان يتدخل ما تقولش ده ناقض العقل يناقض العقل شيء مستحيل فاجتماع النقيضين لكن شيء ممكن والصح به السند بل تواترت به الاحاديث بل جاء في صدر سورة القمر فالعقل ليس له ان يتدخل في هذا - 00:22:33

يقول ولانكار للعقل فيها لان القمر مخلوق لله تعالى. يفعل فيه ما يشاء كما يفنيه ويكوره في اخر الامر وقد ساق ابن كثير الاحاديث الواردة في انشقاق القمر في تفسير سورة القمر وهي احاديث صحيحة كثيرة. وهذه من خصائص تفسير - 00:22:52

الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى انه في مثل هذه المناسبات يتوسع جدا في ذكر الروايات اه المختلفة حتى ولو طال به الكلام. كما مثلا في احاديث الاسراء ونحو ذلك - 00:23:16

يقول وهي احاديث صحيحة كثيرة وقد ساقها مسلم في صحيحه ومنها حديث انس رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يريهم اية - 00:23:31

فأراهم انشقاق القمر مرتين ومنها حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا - 00:23:47

وفي رواية اخرى عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ ان فلق القمر فلقتين فكانت فلكة وراء الجبل وفلكة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشهدوا - 00:24:06

الحقيقة اه انا وقفت على هذا الكتاب آآ يعني نبوءات محمد صلى الله عليه وسلم. هو كتاب باللغة الانجليزية اتكلم عن آآ النبوءات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تقع للاستاذ - 00:24:27

اه مصطفى زايد يعني هو اهداني هذا الكتاب فهو من الكلام الجيد فيه انه في آآ صفحة مية اربعة وستين بيتكلم بالتفصيل على قضية انشقاق القمر آآ ببدا يعني بانه يقول - 00:24:46

اه يعني هل تريد ان تسمع عن معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشبه معجزة موسى حينما انشق له البحر حينما شق البحر آآ بعصاه فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - 00:25:07

آآ هي معجزة انشقاق القمر بالنسبة لنبينا صلى الله عليه وسلم آآ وقد قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر آآ يقول ولعل هذه يعني اعظم واكوى معجزة في القرآن الكريم آآ للنبي - 00:25:26

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يقول كثير من المسلمين الحديث العهد بالاسلام خاصة في الستينيات والسبعينيات هو كان لسه يعني ايه؟ حديث العهد بالاسلام فلما سمعوا ان هناك اية في القرآن تخبر ان القمر انشق كانوا يشكون فيها - 00:25:50

وارتدوا عن الاسلام آآ بسبب آآ هذه الاية التي نصت على ان القمر انشق فيقول يعني هذه القضية لابد ان يعني نتناولها بالعقل والمنطق هل الله سبحانه وتعالى الذي خلق السماوات والارض وخلق هذا الكون الذي - 00:26:13

يضم ملايين المجرات ملايين المجرات اه كل منا يحتوي على مئات الملايين من النجوم مثل الشمس آآ هل الاله الذي خلق هذا الكون العظيم غير قادر على ان يشق كتلة من التراب اسمها - 00:26:35

قمر فهي قضية قدرة الله الله قادر على كل شيء. يبقى فقط الاسناد. لا شك متى ما نص عليها القرآن الكريم فهي قطعاً قطعاً ثبوتها فما بالك عفا وقد وردت ايضا الاحاديث المتواترة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في آآ ذلك - 00:26:57

فيقول نحن يعني ادراكنا قد يكون آآ يعني آآ محدودا وذكر قصة ان المشركين اتوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وسألوه ان يريهم اية حتى يؤمنوا حتى يدخلوا في الاسلام ويؤمنوا بالله ورسوله - 00:27:18

قالوا له ارنا اه اية وكما فعل المشركون من آآ قبلهم طلبوا شيئا يعني غريبا ومبالغا فيه آآ جدا فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم اه ان يسأل ربه ان يشق له القمر - 00:27:39

فدعا النبي صلى الله عليه واله وسلم ربه آآ ليساعده في هداية هؤلاء الناس الى الاسلام بان يجيب آآ دعاءه اه حينئذ اتفق معه النبي صلى الله عليه وسلم على موعد اه معين او ساعة معينة قبل اه الغروب - 00:28:01



آآ فلما كانوا موجودين في الميعاد وفي المكان حدث الامر فانشق القمر الى نصفين فلقنتين آآ غير متصلين ببعض امام اعينهم آآ الى حد انهم استطاعوا ان يروا يعني بعض التفاصيل - [00:28:25](#)

طبعاً المؤمنون والصحابه ازدادوا ايماناً و يقيناً حينما عاينوا هذه المعجزة. اما المشركون رغم انهم يعرفون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آآ علاقة له اطلاقاً بموضوع السحر. فانهم امام هذه الاية الباهرة - [00:28:49](#)

لم آآ يعني وامام هذا الاحراج لانهم هم الذين طلبوا آآ هذه الاية آآ فلم يبرروا ذلك سوى بان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني سحر اعينهم فرأوا القمر الكبير السليم ينقسم الى آآ نصفين كأن كأنهم يتهمونه بسحر الاية؟ التخيل - [00:29:07](#)  
يعني وهو الذي يؤثر في العين نفسها بحيث ترى الاشياء على غير حقيقتها بعض العقلاء او الحكماء من اهل مكة قالوا آآ اذا كنا نحن قد سحرنا فالقوم الوحيدون الذين يمكن ان يؤكدوا لنا هذه الحقيقة القبائل التي كانت تمشي في الصحراء في تلك الليلة -

[00:29:31](#)

فلننتظرها حين تصلنا اثم آآ اتوا هؤلاء كانوا غير موجودين وبالتالي لن يتأثروا بالسحر المزعوم اه في كذبهم فنستشهدهم ونسألهم عن هذه آآ يعني الواقعة. هل انشق القمر ام لا في ذلك الوقت - [00:29:55](#)  
آآ بالذات فانتظروا آآ اول قافلة من التجار تصل الى مكة آآ سألوهم فاكذبا لهم انهم رأوا القمر قد آآ انشق ثم التحم مرة ثانية تماماً في نفس هذه الليلة وفي نفس ذلك الساعة التي حدثت - [00:30:12](#)

آآ فيها طبعاً حينما يأتي الخبر عن الله سبحانه وتعالى فالمؤمن لا يشك اطلاقاً قطعاً في مثل هذا اه ونحن بالنسبة اليانا مثل هذه المعجزة هي مجرد خبر مجرد خبر نحن نوقن به قطعاً لان الله اخبره وتواترت الاحاديث به - [00:30:36](#)  
فالمؤمن لا يتوقف ايمانه على شيء ان يراه واضح؟ فالخبر الصادق اتانا بوقوع يعني هذا الحذر لكن هنا الحقيقة ينتقل المؤلف الى آآ ا عبارة مهمة قوي يقول فيها هنا - [00:30:59](#)

آآ هو جايب صورة هنا صورة من وكالة ناسا انا صورتها بوجود على المفروض الاخ يلصقها على باب المسجد تشوفوها وانتم خارجين دي صورة للقمر من وكالة ناسا الامريكية هي وكالة الفضاء الامريكية - [00:31:22](#)  
بصورة منقمر بتزهر وجود آآ شق يعني اللي هو بيسموه اه ريل رل اصلا اللي هي الجدول او غدير يعني حاجة كده اه زي اه شرح او انشقاق او حطة - [00:31:39](#)

اثر يعني الالتحام موجودة واضحة جدا في الصورة هو يقول هنا آآ اذا رأيت هذه الصورة فاترك الكتابة فوراً الذي تقرأه واذهب الى نازز اوفيشيال ويب سايت ازهب موقع ناسا في النت - [00:31:59](#)  
اه دبليو دبليو دبليو دوت ناسا ان ايه اس ايه دوت جوف جي او في بس كده يبقى آآ ثلاثة دبليو وبعدين ناسا دوت جي او في آآ واكتب في البحث او الستر - [00:32:17](#)

آآ مون رل مون ريل وان طبعاً وار اي ال مون ريل اه سوف يعني هذا الموقع سوف يعني يأتيك فوراً بصورة صورة للقمر التقطوها سنة الف وتسعمائة واربعة وستين - [00:32:38](#)

اه وهي تظهر اثر انشقاقا اه في القمر آآ هم التقطوا الصورة لكن آآ رواد الفضاء فيما بعد بعد ما التقت الصورة وفحصوها آآ فوجئوا بهذا بهذه الصورة ان في زي - [00:33:06](#)

محيط بكل محيط القمر واضح وهو كاتب هنا اه تحت الصورة هذه الصورة اه تظهر بوضوح آآ واديا واديا طويلاً ضيقاً على اه سطح القمر او هو اثر الانشقاق اه وطوله ببيلغ الاف الكيلومترات حول القمر - [00:33:23](#)

واضح فطبعاً كلمة ناسا يقول يعني ايه اتأكد ان الاية والاس دي مش متاخدة من كلمة اسلام اس وايه ؟ لأ دي ناسا دي وكالة الفضاء الامريكية يعني مش آآ منزمة اراهيية - [00:33:53](#)

تدعي انها هي التي وضعت هذه الصورة دي وثيقة من آآ وكالة آآ ناسا يقول ان من العجيب او من الذي يدهشني ان ناسا انفقت بلايين الدولارات آآ على برنامج الفضاء الخاص بها - [00:34:12](#)

واكدت بدون شك آآ معنى ورد في اية كريمة كمعجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم ثم يحكي عن الدكتور زغلول النجار المصري انه روى قصة حقيقية - [00:34:33](#)

اه حينما كان اه في مؤتمر في جامعة كاردف اه في غرب انجلترا آآ واحد من الحضور وقف اثناء المحاضرة وسأله ان يعلق على انشقاق القمر هذا الشخص لم يكن سوى - [00:34:51](#)

آآ شخصا يدعى داوود موسى بيتك خوك رئيس الحزب الاسلامي البريطاني هذا الرجل اساسا هو كان كافرا وكان يرفض الدخول في الاسلام بسبب هذه الاية. كان لا يصدق. كان في القرآن يقول وانشق القمر - [00:35:13](#)

صيغة الماضي هيحكي القصة يعني هذا الرجل وقف وسأل الدكتور زهير النجار ان يشرح له هذا الامر. آآ وقال انني لعدة سنوات كنت آآ من الناس المعرضين عن آآ يعني الاسلام بسبب هذه الاية الكريمة التي لم استطع ان استوعبها ان القمر انشق - [00:35:33](#)

وقال الاسلام ده دين خرافات يعني ايه نشاق القمر الى ان في يوم من الايام كان يشاهد التلفزيون اه او محاورة في التلفزيون عن آآ التكلفة الباهظة لبرنامج الفضاء الامريكي - [00:35:57](#)

آآ فممثل ناسا في هذه المناظرة او المحاورة ذكر ان التكاليف كانت قريبة من مليون آآ مائة مائة بليون دولار مائة بليون دولار اه وهذا البريطاني قال اللي كان بيناقشه يعني قال له ما هذا الاية؟ ما هذا البذخ؟ هذا اهدار للمال اه مائة بليون دولار فقط عشان تضعه - [00:36:18](#)

العلم الامريكي على القمر فممثل ناسا رد عليه قال له لا لم يكن هذا هو الهدف ان نضع العلم الامريكي فوق القمر لكننا كنا ندرس التكوين الداخلي للقمر حينها اكتشفنا - [00:36:53](#)

آآ حين اكتشفنا اننا لو انفقنا اضعاف هذا اضعاف هذا المبلغ آآ يقول يعني احنا اكتشفنا البرنامج ده لو دفعنا يعني اضعاف اضعاف هذا المبلغ ها لا ادركتم ان ما توصلنا اليه كان يستحق - [00:37:14](#)

كان يستحق اضعاف اضعاف هذا المبلغ فدي مش فلوس بنهدرها لأ ده احنا اكتشفنا حاجة تستحق اضعاف اضعاف المبلغ ده لو آآ يعني انفقنا في سبيل اه اقناع الناس بحقيقة اكتشافها - [00:37:39](#)

اه ولو قلناها لكم ما حدش هيصدها آآ وسأل قال له اللي بيناظره قال له اي اي حقيقة تذكر ايه الحقيقة الغريبة اللي انتم اكتشفتموها اه فهو اجابه قال له ذمون - [00:37:55](#)

القمر قد انشق يوما من الايام والتحم جسم القمر بعد انشقاقه مرة ثانية ده ممسل وكالة ناسا فهذا الرجل سأله قال له كيف عرفتم ذلك فاجابه قال لقد اكتشفنا حزاما - [00:38:24](#)

اه من اه صخور اه يعني متغيرة الوضع او الشكل خلال موجودة عبر سطح القمر اه وفي يعني قلبه الجيولوجيون اكدوا ان هذا لا يمكن ان يحدث الا اذا كان القمر قد انشق والتحم مرة ثانية - [00:38:49](#)

انا اتحرك ان انا اقول كلام بالانجليزي في مجتمع ينطق بالعربية لكن الحقيقة بتبقى التوسيق له اهمية شوية كتوثيق بيقول له بقى هنا بيقول له قبلت ان تو اتس كور - [00:39:13](#)

يعني نص واضح جدا من ممثل ناسا في هذه المناظرة ان هذا لا يمكن ان يفسر الا بان القمر انشق والتحم مرة ثانية آآ الرجل ده اللي هو رئيس الحزب البريطاني الاسلامي اول ما كان بينظر في التلفزيون وهو اصلا كان بيسمع الكلام ده ورفض يدخل في الاسلام - [00:39:32](#)

قال ده دين خرافي. يقول لك الامر انشق فاول ما سمع هذا الكلام قفز من على مقعده آآ آآ ان هذه المعجزة قد اخبر اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قبل اكثر من الف واربعمائة اه سنة - [00:40:01](#)

وها هي الان لم يكتشفها احد سوى الامريكان. وينفقوا عليها هذه الاموال الطائلة ليكشفوها يعني آآ حقيقة بعد ان انفقوا آآ ا ميت بليون دولار اهدوها الى يعني العالم فهو موسى ده يقدر يقول ايه؟ اول ما شاف هذه المناقشة وسمع هذا الكلام وقف فقال هذا هو - [00:40:21](#)

دين الحق وآ رجع وقرأ نفس الجزء من القرآن الكريم اللي هو تسبب في انه رفض القرآن من قبل آ يبقى ذات وز هيسترنج بوينت  
الاكسبتنج اسلام. وكانت هذه نقطة التحول الى اعتناقه الاسلام - [00:40:52](#)  
بشير هنا الى ان شعوبا اخرى قد دونت حادثة انشقاق القمر آ في الجزيرة العربية آ ومما كتب في ذلك ان هناك وثائق هندية قديمة  
آ ان هناك ملكا هندي يدعى - [00:41:16](#)  
جاك رواني فيرس آ شهد انشقاق القمر وهو ملك ما البار او مجبار في الهند وان هذا الملك شهد انشقاق القمر والقصة بتقول انه بعث  
ابنه يعني يعني يبايع النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قصة يعني طويلة - [00:41:34](#)  
اه تحتاج الى نوع من التوثق بالاسناد آ في حد ذاتها قرأت انا في بعض الكتب اظن كتاب اظهار الحق رحمة الله الهندي آ فيبتكلم  
فيه كان عن آ انه وجد حجر قديم في الهند مكتوب عليه - [00:41:57](#)  
اه يعني كتب ليلة شق القمر فكانهم كانوا يؤرخون بها لان طبعا شهدت في اه اماكن كثيرة من الارض مش يعني الموضوع الهندي دي  
تحتاج سند بس سند موثق لكن في كل الاحوال هذه كانت وقفة مع آ هذه القضية سواء اطلعنا على هذا الكلام ام لم نطلع فنحن لا  
نحتاج الى - [00:42:16](#)  
وكالة ناسا ولا غيرها لاننا على يقين بما آ بان ما اخبر به الله سبحانه وتعالى واخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا ريب فيه  
سواء اتى دليل حسي يؤكد ذلك ام لا. عموما انا تركت السورتين قلت الاخ يعلقهم عند باب المسجد - [00:42:43](#)  
مممكن تلقوا نظرة وانتم خارجون على الصور ان شاء الله حتى هو الدكتور الاشقر هنا اشار لهذا المعنى يقول وقد حط علماء الفضاء  
في هذا العصر رحالهم على القمر فوجدوا اثر انشقاق القمر باقيا الى اليوم. وقد نقل عالم الجيولوجيا المسلم دكتور زغلول النجار عن  
داوود موسى بيتكوك - [00:43:01](#)  
رئيس الحزب الاسلامي البريطاني انه شاهد ندوة تليفزيونية بين معلق بريطاني وثلاثة علماء فضاء امريكيين انهم شاهدوا اثر انشقاق  
القمر من سطحه الى جوفه الى سطحه اخر يعني القطع ايه؟ الشق خد كل - [00:43:26](#)  
لان نصف الكرة اخبروا بذلك وهم لا يعلمون ان الله تحدث بهذه الاية في قرآننا. وقد كانت هذه الاية سببا في ايمان ناقل الخبر داوود  
موسى آ ايضا من العلامات التي الصغرى التي وقعت بالفعل آ النار نار الحجاز التي اضاءت اعناق الابل ببصرى - [00:43:44](#)  
فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق  
ابلي ببصرى هذه الاية العظيمة التي طبعا بشرى هذه مدينة معروفة بالشام وهي مدينة - [00:44:09](#)  
حوران حوران بينها وبين دمشق ثلاث مراحل وقد ذكر المؤرخون ان الامر وقع كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اضاءت  
اعناق الابل ببصرى وكان طلبة العلم يقرأون على ضوءها في كثير من البلاد النائية عن المدينة - [00:44:29](#)  
اذا الحديث لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى هذه الاية العظيمة التي اخبر الصادق المصدوق  
صلى الله عليه وسلم بوقوعها في مقلب الزمان وقعت على الصورة التي اخبر - [00:44:52](#)  
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان خروجها في سنة اربع وخمسين وستمئة للهجرة النبوية تحدث العلامة المؤرخ ابن كثير  
في احداث هذه السنة عن هذه النار فقال فيها اي في هذه السنة - [00:45:11](#)  
كان ظهور النار من ارض الحجاز التي اضاءت لها اعناق الابل ببصرى كما نطق بذلك الحديث المتفق عليه وقد بسط القول في ذلك  
الشيخ الامام العلامة الحافظ شهاب الدين ابو اسامة المقدسي - [00:45:27](#)  
في كتابه الرئيس وشرحه واستحضره من كتب كثيرة وردت متواترة الى دمشق من الحجاز بصفة امر هذه النار التي شوهدت معاينة  
وكيفية خروجها وامرها ملخص ما اورده ابو شامة وابو شامة كان معاصرا لخروج هذه النار - [00:45:43](#)  
انه قال وجاء الى دمشق كتب من المدينة اي رسائل من المدينة. النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام بخروج نار عندهم في  
خامس جماد الاخرة من هذه السنة وكتبت الكتب في خامس رجب. والنار بحالها - [00:46:04](#)  
يعني من جماد الاخرة الى آ رجب والنار بحالها ووصلت الكتب اليها في عاشر تعبانة آ ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ورد الى مدينة



دمشق في اوائل شعبان من سنة اربع وخمسين وستمائة كتب من مدينة رسول الله صلى - 00:46:25

صلى الله عليه وسلم فيها شرح امر عظيم حدث بها تصديق لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز - 00:46:45

تضيق لها اعناق الابل ببصرى فاخبرني من اثق به ممن شاهدها انه بلغه انه كتب بتيماء على ضوئها الكتب. قال وكنا في بيوتنا تلك الليالي وكأن في دار كل واحد منا سراج - 00:46:58

ولم يكن لها حر ولفح على عظمها. انما كانت اية من ايات الله عز وجل آآ وذكر بقى سور كثيرة من الرسائل من من ضمن هذه الرسائل التي انتهت لما كانت ليلة الاربعاء ثالث جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة ظهر بالمدينة النبوية دوي عظيم ثم - 00:47:18

ثم زلزلة عظيمة رجفت منها الارض والحيطان والسقوف والاشخاب والابواب ساعة بعد ساعة. الى يوم الجمعة الخامس من الشهر المذكور ثم ظهرت نار عظيمة في الحرة. قريبة من قريظة نبصرها من دورنا من داخل المدينة كأن - 00:47:47

انها عندنا وهي نار عظيمة اشعالها اكثر من ثلاث منارات. وقد سالت اودية بالنار الى وادي شظا مسيل الماء وقد سدت مسيل شظى وما عاد يسيل. والله لقد طلعت جماعة نبصرها. فاذا الجبال تسيل نيرانا - 00:48:09

وقد سدت الحر طريق الحاج العراقي. فسارت الى ان وصلت الى الحرة فوقفت بعد ما اشفقنا ان تجيء الينا ورجعت تسير في الشرق فخرج من وسطها شهود وجبال نيران كلوا الحجارة فيها ونموذج عما اخبر الله تعالى في كتابه انها ترمي بشرر كالقصر كأنه لمالة صفر

- 00:48:31

وقد اكلت الارض وقد كتبت هذا الكتاب يوم خامس رجب سنة اربع وخمسين وستمائة والنار في زيادة ما تغيرت وقد عادت الى

الحرار في قريظة طريق عيد الحج العراقي الى الحر كلها نيران تشتعل نبصرها في الليل من - 00:48:58

مدينة كأنها مشاعر الحاج واما ام النار الكبيرة فهي جبال نيران حمر والام الكبيرة التي سارت النيران منها من عند قريظة. وقد زادت وما عدا الناس يدرون اي شيء يتم بعد ذلك والله يجعل العاقبة الى خير فما اقدر اصف هذه النار - 00:49:18

قال ابو اسامة وفي كتاب اخر ظهر في اول جمعة من جمادى الآخرة سنة اربعة وخمسين وستمائة ووقع في شرق المدينة المشرفة نار عظيمة بينه وبين المدينة نصف يوم انفجرت من الارض وسال منها واد من نار حتى حاذ جبل احد - 00:49:44

ثم وقفت وعادت الى الساعة ولا ندري ماذا نفعل. ووقت ما ظهرت دخل اهل المدينة الى نبههم عليه الصلاة والسلام مستغفرين تائبين الى ربهم تعالى وهذه دلائل القيامة نفس الشيء ايضا في رسائل اخرى - 00:50:04

آآ بالتفصيل كل واحد بيبكتب اه الحادثة وهو يراها ويعني آآ يعيشها فيقول مثلا وقد سال من هذه النار واد يكون مقداره اربع فراسخ وعرضه اربعة اميال وعمقه قامة ونصف وهي تجري على وجه الارض - 00:50:24

ويخرج منها امهاد وجبال صغار وتسير على وجه الارض وهو صخر يذوب حتى يبقى مثل الانك اي الرصاص المنصهر فاذا جمد صار اسود وقيل الجمود لونه احمر وقبل الجمود لونه احمر - 00:50:44

وقد حصل بسبب هذه النار اقلع عن المعاصي والتقرب الى الله تعالى بالطاعات وخرج امير المدينة عن مظالم كثيرة الى اهلها اه رسالة اخرى آآ كتبها قاضي المدينة الى بعض اصحابه - 00:51:00

قال لما كانت ليلة الاربعاء ثالث جمادى الآخرة حدث بالمدينة بالثلث الاخير من الليل زلزلة عظيمة اشفقنا منها وباتت باقي تلك الليلة تزلزل كل يوم وليلة قدر عشر نوبات والله لقد زلزلت مرة ونحن حول حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اضطرب لها المنبر -

00:51:21

الى ان اوجسنا منه اذ سمعنا صوتا للحديد الذي فيه. واضطربت قناديل الحرم الشريف وتمت الزلزلة الى يوم الجمعة ضحى ولها دوي مثل دوي الرعد القاصف ثم طلع يوم الجمعة في طريق الحرة في رأس اجيلين - 00:51:47

نار عظيمة مثل المدينة العظيمة. وما بان لنا الا ليلة السبت واشفقنا منها وخفنا خوفا عظيما وطلعت الى الامير كلمته وقلت له قد احاط بنا العذاب ارجع الى الله تعالى فاعتق كل - 00:52:09

مما ليكه ورد على جماعة اموالهم فلما فعل ذلك قلت اهبط الساعة معنا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهبط وبتنا ليلة السبت الناس جميعهم والنسوان واولادهم وما بقي احد لا في النخيل ولا في المدينة الا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:27](#)

ثم سال منها نهر من نار واخذ في وادي اجليه وسد الطريق. ثم طلع الى بحرة الحاج وهو بحر نار يجري. وفوقه جمر يسير الى ان الوادي وادي الشظى وما عاد يجيء في الوادي سيل قط لانها حصرته نحو قامتين وثلاث علوها - [00:52:50](#)

والله يا اخي ان عيشتنا اليوم مكدره. يعني دي آآ شاهد حي كان يحكي اثناء نفس وجود هذه النار والله يا اخي ان عيشتنا اليوم مكدره والمدينة قد تاب جميع اهلها. ولا بقي يسمع فيها رباب ولا - [00:53:12](#)

دف ولا شرب وتمت النار تسيل الى ان سدت بعض طريق الحاج وبعض بحرة الحاج. وجاء في الوادي اليها منها يسير وخفنا انه يجيئنا فاجتمعوا الناس ودخلوا فاجتمع الناس ودخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وتابوا عنده جميعهم ليلة الجمعة. واما - [00:53:33](#)

قطيرها الذي مما يلينا فقد طفئ بقدر بقدره الله وانها الى الساعة وما نقصت الا ترى مثل الجمال حجارة ولها دوي ما يدعونا نرقد ولا نأكل ولا نشرب وما اقدر اصف لك عظمها ولا ما فيها من الاهوال - [00:53:55](#)

وابصرها اهل ينبع وندبوا قاضيهم ابن اسعد وجاء وعدا الي وعدا اليها وما اصبح يقدر يصفها من عظمها. وكتب الكتاب يوم خامس رجب وهي على حالها والناس منها خائفون. والشمس والقمر من يوم ما طلعت ما يطلعان الا كاسفين. فنسأل الله - [00:54:17](#)

العافية قال ابو سامة وبان عندنا بدمشق اثر الكسوف من ضعف نورها على الحيطان وكنا حيارى من ذلك. عيشي هو الى ان جاءنا هذا الخبر عن هذه النار وهكذا هو جايب الحقيقة تفاصيل كثيرة جدا كلها رسائل من شهود عيان - [00:54:41](#)

آآ عاصروا هذه النيران وآآ كتبوا آآ رسائل كثيرة يدونون فيها هذه آآ النازلة حتى ان بعضهم كتب في ذلك شعرا مثل مثلا يا كاشف الضر صفحا عن جرائمنا لقد احاطت بنا يا رب بأساء. نشكو اليك خطوبا لا نطيق لها حملا. ونحن بها حقا احقاء - [00:55:02](#)

زلازل تخشع الصم الصلاب لها وكيف يقوى على الزلزال شماء اقام سبعا يرج الارض فانصدعت عن منظر منه عين الشمس عشواء. بحر من النار تجري فوقه طفن من الهضاب لها في الارض غرساء كأنما فوقه الاجبال طافية موج عليه لفرط البهج وعشاء - [00:55:31](#)

ترمي لها شررا كالقصر طائشة كانها ديمة تنصب هتلاء تنشق منها قلوب الصخر ان زفرت رعبا وترعد مثل السعف اضواء منها تكاثف في الجو الدخان الى ان عادت الشمس منه وهي دهماء. قد اثرت سفعة في البدر لفحتها قليلة التمر - [00:55:59](#)

بعد النور ليلاء تحدث النيرات السبع السنها بما يلاقي بها تحت الثرى الماء وقد احاط رضاها بالبروج الى ان كاد يلحقها بالارض اهواء فيا لها اية من معجزات رسول الله يعقلها القوم الالباء - [00:56:25](#)

فباسمك الاعظم المكنون ان عظمت منا الذنوب وساء القلب اسوأ فاسمح وهب وتفضل وامح واعف وجد واصفح فكل لفرض الجهل خطاء فقوم يونس لما امنوا كشف العذاب عنهم وعم القوم نعماء ونحن - [00:56:46](#)

امة هذا المصطفى ولنا منه الى عفوك المرجو دعاء هذا الرسول الذي لولاه ما سلكه محجة في سبيل الله بيضاء فارحم وصل على المختار ما خطبت على علا منبر الاوراق وارقاه - [00:57:06](#)

والحديث الوارد في امر هذه النار مخرج في الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وهذا - [00:57:25](#)

لفظ آآ البخاري اه ثم يقول وقد اخبرني قاضي القضاة آآ صدر الدين الحنفي الحاكم بدمشق بعض الايام في المذاكرة. وجار ذكر هذا الحديث وما كان من امر هذه النادي في هذه السنة. فقال سمعت رجلا من الاعضاء - [00:57:45](#)

العرب يخبر والدي ببصرى في تلك الليالي انهم رأوا اعناق الابل في ضوء هذه النار التي ظهرت في ارض اجاز يعني مصداقه اه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تضيء لها اعناق الابل - [00:58:04](#)

بمصرع ومما نظمه بعض الشعراء في هذه النار الحجازية اه وغرق بغداد قوله سبحان من اصبحت مشيئته جارية في الورى بمقدار

اغرق بغداد بالمياه كما احرق ارض الحجاز بالنار قال ابو شامة والصواب ان يقال في سنة - [00:58:21](#)  
في سنة اغرق العراق وقد احرق ارض الحجاز من ناره وايضا جاءت روايات كثيرة كما ترون كلها آآ تصف التفاصيل على يد شهود  
عيان يعني كثر كما ترون. يقول ومن العلماء الكبار - [00:58:49](#)  
الذين كانوا احياء عند خروج هذه النار الامام النووي رحمه الله تعالى. وقد ذكرها في شرحه لصحيح مسلم فقال فخرجت في زماننا  
نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وستمائة. وكانت نارا عظيمة جدا من جنب المدينة - [00:59:10](#)  
الشرقي وراء الحر تواتر العلم بخروجها عند جميع الشام وسائري البلدان. واخبرني من حضرها من اهل المدينة. فطبعوا واضح كما  
يذكرون انها كانت بركانا هائلا صاحبه زلازل عظيمة والشاهد ان هذه النار خرجت تماما على النحو الذي اخبر به الصادق المصدق  
صلى الله عليه واله وسلم - [00:59:30](#)  
من علامات الساعة التي مضت توقف الجزية والخراج يقول كانت الجزية التي يدفعها اهل الذمة في الدولة الاسلامية والخراج الذي  
يدفعه من يستغل الاراضي التي فتحت في الدولة الاسلامية من اهم مصادر بيت مال المسلمين - [00:59:55](#)  
وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك سيتوقف وسيفقد المسلم سيفقد المسلمون بسبب ذلك موردا اسلاميا مهما ففي  
صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفزاها - [01:00:17](#)  
ومنعت الشام مدها ودينارها. ومنعت مصر اردبها ودينارها. وعدتم من حيث بدأت عدتم من حيث بدأت شهد على ذلك لحم ابي  
هريرة ودمه هذا ادراج من ابي هريرة بعد ما روى الحديث - [01:00:39](#)  
والقفيز والمد والاردب مكاييل لاهل ذلك الزمان في تلك البلاد وبعضها لا يزال معروفا الى ايامنا والدرهم والدينار اسماء للعملة  
المعروفة في ذلك الوقت ومنع تلك البلاد المذكورات في الحديث بسبب استيلاء الكفار على تلك الديار في بعض الازمنة - [01:01:01](#)  
وقد فقد استولى الروم ثم التتار على كثير من البلاد الاسلامية وفي عصرنا احتل الكفار ديار الاسلام وانهبوا دولة الخلافة الاسلامية  
وابعد الشريعة الاسلامية عن الحكم قال الامام النووي في تعليقه على هذا الحبيب - [01:01:24](#)  
الاشهر في معناها ان العجب والروم يستولون على البلاد في اخر الزمان فيمنعون حصول ذلك للمسلمين وقد روى مسلم هذا بعد ذاك  
بورقات عن جابر قال يوشك ان لا اجيء اليهم قفيز ولا درهم. قلنا من اين ذلك؟ قال من - [01:01:42](#)  
من قبل العجم يمنعون ذاك وذكر في منع الروم ذلك بالشام مثله. وهذا قد وجد في زمننا في العراق وهو الان موجود وقيل لانهم  
يرتدون اخر الزمان فيمنعون ما لديهم من الزكاة وغيرها. وقيل ان معناه ان الكفار الذين عليهم - [01:02:03](#)  
تقوى شوكتهم في اخر الزمان فيمنعون مما كانوا يؤدونه من الجزية والخراج وغير ذلك. انتهى كلام اه انتهى الكلام من شرح  
النووية. اذا هذه كلها تعليقات لسبب منع تلك الايرادات لخزينة الدولة الاسلامية التي ذكرها النووي وقد وجدت علاوة على انهيار  
الدول الدولة الاسلامية - [01:02:25](#)  
التي كانت تقيم اقتصادها على الشريعة الاسلامية فالى الله المشتكى هناك علامات وقعت وهي يعني مستمرة او وقعت مرة ويمكن ان  
يتكرر وقوعها. منها الفتوحات والحروب يقول ارسل الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله -  
[01:02:49](#)  
وقد سار حملة هذا الدين مشرقين ومغربين يفتحون البلاد وينشرون الاسلام وقد هزموا الدول الكبرى في ذلك الزمان وازالوها من  
الوجود. ولم يزل هذا دأب المسلمين على مر العصور. وسيبقى الى ان يقاتل - [01:03:18](#)  
ده اخر وادي الامة الدجال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة بما سيكون من الفتوحات والانتصارات التي  
سيجريها الله على ايديهم او على ايدي من بعدهم - [01:03:35](#)  
قال لهم في ذلك في الوقت الذي كانوا فيه مستضعفين في مكة وطبعوا هذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ومن دلائل صدق  
نبوته انه كان في اشد حالات الاستضعاف في مكة في بداية الدعوة - [01:03:51](#)  
اه كان يهون عن الصحابة وهم يشكون له التعذيب الشديد بين الكفار آآ وكانوا يبشرون بان هذا سوف يقع لكم يقول قال لهم ذلك في

الوقت الذي كانوا فيه مستضعفين في مكة او محاصرين في المدينة يعيشون في خوف مستمر من الاجتياح الاعداء - [01:04:08](#)  
فقد روى البخاري عن خباب للارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو متوسد غردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا؟ الا تدعو لنا - [01:04:29](#)

قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم - [01:04:49](#)

او عصب وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا او الذئبة على غنمه. ولكنكم تستعجلون فانظر الى كلمة ولكنكم تستعجلون. ومن فقه هذا الحديث - [01:05:09](#)

ان اه خباب ابن الارت وهو كان احد هؤلاء الصحابة المستضعفين الذين كانوا اه يعذبون في مكة بحرف الرمضاء. كانوا يخرجونهم في حر مكة الشديد جدا. وآآ يعد يعذبونهم على الحجارة - [01:05:33](#)

كما هو يعني اه معلوم آآ وفي روايات اخرى انه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يسكننا الماضي بتاعها ايه بقى؟ يسكننا اشكى ما معنى اشكى - [01:05:51](#)

ازال ازال شكوانا لما توضع الهمزة كده في الاول تبقى ازال شكوانا. يبقى شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرى الرمضاء فلم يسكن يعني فلم يزل شكوانا او لم يستجب لشكوانا بمعنى ايه بقى؟ في بعض العلماء يفسرونها آآ يعني شكونا له حارة رمضاء ان صلاة الظهر كان يكون هناك - [01:06:12](#)

مشقة شديدة بسبب الحر الشديد في مكة ان يمشوا من بيوتهم الى المسجد هذا كان يضرهم جدا من شدة الحر فكأنهم طلبوا له الرخصة في ان يؤخروا صلاة الظهر عن اول وقتها الى ان ايه؟ يبدأ الجو يهدأ وحينئذ يذهبون الى المسجد المتأخرين عن اذان الظهر - [01:06:36](#)

اه وده ما يسمى بالايه البراد البراد. تأخير صلاة الظهر حتى آآ يعني تخف حدة الحر ويبدأ تكون الظل فلم يسكنها يعني لم يرخص لهم في ذلك وان كان قد على هذا القول يبقى ايه؟ نسخ هذا بعد ذلك بانه رخص لهم في - [01:06:56](#)

الابرار لكن في في ضوء هذا الحديث يمكن ان نفهم نفس هذا الحديث شكونا الى رسول الله عبدالله وسلم حر الرمضاء فلم يسكنه يعني سألناه ان يدعو الله لنا ان يكفيننا تعذيب المشركين ايانا في حرف الرضاء في مكة - [01:07:18](#)

الحر الشديد فلم يسكننا يعني لم قلنا له ادع الله لنا ان ينجينا من هذا. فهو لم يشكهم يعني لم يدعو الله لهم. وانما ماذا فعل اخبرهم ان الابتلاء سنة ماضية لا يمكن ان تتخلف - [01:07:38](#)

ان لا يمكن ان يسلك احد هذا الطريق ودون ان يدفع ضريبة الايمان وهي الابتلاء. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [01:07:56](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين اذا الابتلاء شيء حتمي ان الدنيا هي دار الابتلاء انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج لا بتليه كل انسان كافر والمسلم كله يبتلى. ولذلك - [01:08:11](#)

دي قصة الغلام قصة اصحاب الاخودود الغلام والساحر الساحر قال له ايه؟ لما بدأت تظهر عليه علامات النجابة والكرامات تظهر هذا الغلام قال اي بني انك خير مني ها وانك ستبتلى - [01:08:30](#)

قدوم التسهيلات في هذا الطريق لابد ان تبتلى وانك ستبتلى. فان ابتليت فلا تدل علي فالشاهد هنا انه دائما مقرونة بالاخبار هذا الطريق مقرون بالابتلاء لانها دار الدنيا دار الابتلاء. ولذلك ايضا - [01:08:50](#)

بمجرد ان اه حصل البلاغ او الاخبار بميلاد اه هذه الرسالة المحمدية على حمل الصلاة والسلام قرن خبر ميلاد الدعوة بخبر حتمية وقوع الابتلاء. ان خديجة لما اصطحبت اه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن عمها - [01:09:05](#)

ورقة ابن نوفل وآآ يعني آآ قال له ابن اخي ماذا ترى فاخبره الرسول عليه الصلاة والسلام خبر ما رأى في غار حراء اما يعني آآ لقي جبريل عليه السلام واوحى اليه - [01:09:27](#)

قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال له الورقة ضيوف الله هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جدعا. ليتني حيا او اكون حيا اذ يخرجك قومك - [01:09:45](#)

فقال وان يدركني يومك انصرك او نصرا مؤزرا فمما تمناه ورقة انه كان كبيرا في السن قال ايه يا ليتني فيها حيا هو بيقول يا ليتني لانه كان شيخا كبيرا قد عمي - [01:10:06](#)

آ فبالتالي اقترن خبر ميلاد الدعوة قال وفي رواية اخرى قال انك نبي هذه الامة آ ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوى مخرجيهم - [01:10:20](#)

قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي آ اذا اقترن خبر ميلاد الدعوة بخبر حتمية وقوع - [01:10:37](#)

الابتلاء ولذلك الامام الشافعي لما سأله رجل اه قال له اي ما خير للرجل ان يمكن او يبتلى؟ فقال له لا تمكنوا حتى تبتلى. لا تمكن وحتى تبتلى فالشاهد من هذا كله - [01:10:57](#)

اننا نلاحظ هنا آ ان الصحابة حينما طلبوا رسول الله. طلبوا منه ان يدعو الله لهم ويسأله ويسأله وان يسأله لهم النصر على كفار قريش الذين يعذبونهم في حر الرمضاء في مكة - [01:11:16](#)

شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا؟ الا تدعو لنا فكيف فعل الرسول عليه الصلاة والسلام؟ في الرواية الاخرى فلم يسكننا يعني لم يدعو له - [01:11:33](#)

لماذا؟ لانه اذا كان شيء يعني حتما ان يقع فليس بالفقه الدعاء ان تدعو الله الا يحدث هذا الشيء. موقع الابتلاء حتمية ضربية لابد منها يعني ما ينفعش مسلا اه تدعو الله مثلا انك لا تمر على جهنم او لا ترد جهنم. هذا ليس من الادب لان اذا كان شيء دل الدليل على انه امر - [01:11:50](#)

كوني قدرني واقع فليس من الادب ان تدعو الله بان يغير هذا الامر من الادب انك اذا شئت قدرني ومقطوع بوقوعه تتأدب مع الله ولا تقل له اللهم يعني لا آ تجعلني ارد على جهنم - [01:12:13](#)

لماذا؟ لان الله اقسم في القرآن الكريم فقال وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. فكل الناس يمرون على جهنم حتما لكن المؤمنين والانبياء واتباعهم يجدونها بردا وسلاما. ثم يترك آ الكفار - [01:12:29](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ها الى اخر الايات في سورة مريم فهنا ايضا اراد النبي ان يعلمه ان هذه سنة حتمية ماضية حتمية وقوع الابتلاء - [01:12:49](#)

وبالتالي آ لما قالوا الا تستنصر لنا الا تدعوا لنا عدلا عدل عن الدعاء لهم الى ايه الى مواساتهم بان هذه سنة الله في كل من مضوا من قبل آ ان يبتليهم اولاً - [01:13:04](#)

فعدل عن الدعاء له مواساتهم بان هذه سنة ماضية لا فكاك منها. قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض يعني حفرة فيجعل فيها يدخل في هذه الحفرة - [01:13:22](#)

فيجاوب المنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وهو حي. المنشار يقطع نصفين وما يصده ذلك عن دينه. كان يثبت على دينه ولا آ يرتد عنه. ويمشط بامشاط الحديد ما دون - [01:13:37](#)

لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر. النهاية ان هذا الدين حتما والرسول صلى الله عليه وسلم يحلف على ذلك في وقت شدة الاستدعاء - [01:13:57](#)

بداية الدعوة في مكة والله ليتمن الله هذا الامر ان ليتمكن الله هذا الدين وليظهرن هذا الدين حتى يبلغ الامن شيوع الامن في جزيرة العرب حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت. لا يخاف - [01:14:12](#)

والا الله وهو الخوف الشرعي او الذئب على غنمه وهو الخوف الطبيعي ان اي انسان يخاف من الذئب ايه تعدو على الغنم ولكنكم تستعجلون ولكنكم تستعجلون اه فهذا اشارة الى عدم العجلة ومراعاة السنن الكونية - [01:14:30](#)



في حدوث يعني التغيير يقول الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى لقد كان الامن منعما في الجزيرة العربية وكان القانون السائد فيها شريعة الغاب. وقد كثر في الاحاديث الاخبار باستتباب الامن في الجزيرة - [01:14:52](#)

سبب ظهور الاسلام فيها كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الاسلام سيتعدى حدود الجزيرة العربية. وانه سيعصف بالدول الكبرى في ذلك الوقت مثل مالك ملك كسرى وقيصر - [01:15:12](#)

ففي صحيح مسلم عن نافع بن عتبة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله كل جزيرة العرب ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم - [01:15:31](#)

فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله وروى البخاري عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة - [01:15:48](#)

ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل. فقال يا عدي هل رأيت الحيرة او الحيرة قلت لم ارها وقد انبتت عنها. قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة اي المرأة المسافرة - [01:16:06](#)

ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة. لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعاء طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة اي استمر الرسول عليه الصلاة والسلام في كلامه وقال ولئن طالت بك حياة لا تفتح كنوز كسرى - [01:16:22](#)

قلت كسرى بن هرمز قال كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملة كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه - [01:16:47](#)

وليلقين الله احداكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيبلغك؟ فيقول بلى. فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك؟ فيقول بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا - [01:17:08](#)

وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عادي - [01:17:32](#)

فرأيت الظعينة يعني انهم امتدت به الحياة وتحقق بعض ما اخبره النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال علي فرأيت الظليلة ترحل من حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله. وكنت في من افتتح كنوز كسرى ابن هرمز - [01:17:50](#)

ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه واله وسلم يخرج ملة كفه الى اخر الحديث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ان المسلمين سيزيلون ملك كسرى وقيصر وسينفقون كنوزهما - [01:18:14](#)

في سبيل الله ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفس محمد بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله - [01:18:36](#)

وفي صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض اي ضمها فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبغ ملكها ما زوى لي منها - [01:18:58](#)

واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وقد وقع الامر كما اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقد بلغ ملك هذه الامة بمقدار ما جمع له من وكان معظم امتداد ملك هذه الامة في جهتي الشرق والغرب. حديث بيقول فرأيت مشارقها ومغاربها - [01:19:17](#)

اللي هي العالم القديم يعني واما في جهة الشمال والجنوب فقرار بالنسبة الى المشرق والمغرب واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا سنغزو الهند. ففي الحديث الصحيح الذي يرويه ثوبان رضي الله عنه قال - [01:19:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار اي حصده حفظهما من النار. عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام - [01:19:58](#)

وبشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية الشرقية كما اخبرنا بفتح روما مقر الفاتيكان ففي الحديث الصحيح عن ابي قبيل قال كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [01:20:13](#)

وسئل اي المدينتين تفتح اول القسطنطينية او رومية اللي هي روما يعني هو اللي هم عندهم يقين انها لابد ان آ لابد ان تفتح هاتان

المدينتان يفتحون المسلمون لكن هو المسألة خلاف كان ايه؟ ايهما تفتح قبل الاخرى - [01:20:35](#)

فسئل عمرو بن العاص اه سئل عبدالله بن عمرو اي المدينتين تفتح اولاً القسطنطينية اللي هي ايه اسطنبول اسطنبول او رومية فدعا عبد الله بصندوق له حلق قال فاخرج منه كتاباً. قال فقال عبدالله بينما نحن حول رسول الله - [01:20:56](#) صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل آ سئل رسول الله صلى اي مدينتين تفتح اولاً اقسطنطينية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقله تفتح اولاً. يعني القسطنطينية - [01:21:20](#)

طبعاً هذا هذه النبوءة تحققت بعد حوالي اكثر من سبعمائة سنة فتح القصة دي حصل بالعهد السلطان محمد الفاتح العثماني بعد ايه سبعمائة سنة من اخباره بهذا الخبر ونحن قطعاً نؤمن ان روما سوف يفتحها المسلمون في يوم من الايام الله اعلم متى يكون ذلك - [01:21:43](#)

يقول وقد فتحت فارس والروم وزال ملك كسرى وقيصر وغزا المسلمون الهند وفتحوا القسطنطينية وسيكون للمسلمين في مقبل الزمان ملك عظيم ينتشر فيه الاسلام ويذل الشرك وتفتح روما مصداقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا - [01:22:08](#)

الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل. عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل به الكفر وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم باننا سنقاتل الترك والتتار - [01:22:36](#)

ففي صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر. وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة - [01:22:57](#) او المطرقة وفي رواية لهما عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلفى الانوف كان وجوههم المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم - [01:23:17](#)

الشعر والمجان جمع مجن وهو الترس والمطرقة هي التي البست العقب واطرقت به طاقة فوق طاقة ومعناه تشبيه وجوه الترك في عرضها وتلون وجناتها بالترسة المطرقة ويظل فيها اللوف فطس الانوف - [01:23:32](#)

يعني الامس تكون قصيرة ومنبطحه وقيل هو غلظ في ارنبة الانف وقيل تطامن فيها وكله متقارب وقد وقع الامر كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قاتل المسلمون الترك اكثر من مرة. يقول النووي في التتار الذين اجتاحتهم - [01:23:57](#) العالم الاسلامي وقد وجدوا في زماننا اي الترك الذين تحدث عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بجميع صفاتهم ذكرها صلى الله عليه وسلم. صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الوجوه عراض الوجوه كأن وجوههم رجال - [01:24:18](#)

مطرقة ينتعلون الشعر فوجدوا بهذه الصفات كلها في زماننا وقاتلهم المسلمون مرات وقتلهم الان ونسأل الله الكريم احسان العاقبة للمسلمين في امرهم وامر غيرهم وسائر احوالهم وادامة اللطف بهم والحماية وصلى الله - [01:24:38](#)

الله وسلم وبارك على رسوله الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية - [01:25:01](#)

هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:25](#)